دروس عام 9341 هـ

درس فجر الثلاثاء 02/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرت لان اكون اول المسلمين. الله اكبر قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. هم. قل الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دوني - 00:00:00

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهلهم يوم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران. نعم صح. الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم ظلل من النار. اعوذ بالله من - 00:00:20

ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله يوم البشرى فبشره بعد الذين يجتمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - 00:00:37

الحمد لله. يأمر الله نبيه ان يقول اني قلت ان اعبد الله مخلصا له دين قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين هذا امر من الله لنبيه بعبادته والاخلاص - 00:00:59

انه في عبادته وامرت ان اكون اول المسلمين وهو اول المسلمين من هذه الامة هو اول المسلمين من هذه الامة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:01:31

قل اني اخاف ان عصيت ربي اداب يوم عظيم اخوف الناس لله اخوف الناس لربهم الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم - 00:01:59

يبتغون الى ربهم الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون عذابه اني اخاف ان عصيت ربي هذا بيوم عظيم قل الله اعبد اي لا اعبد الا الله يقول تقديم المفعول يدل على الحصر مثل اياك نعبد اي لا نعبد غيرك - 00:02:32

اياك نعبد اي لا نعبد الا الا انت قل الله اعبد مخلصا له الدين فاعبدوا ما شئتم من دونه انا لا اعبد الا الله انتم ابعدوا ما شئتم من دونه - 00:03:04

وهذا ليس اذنا لهم الشرك والهالكة تهديد من اعملوا ما شئتم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر اعملوا ما شئت وهنا يقول فاعبدوا ما شئتم من دونه قل قل ان الخاسرين - 00:03:31

الخاسرين الذين يسروا انفسهم واهليهم قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم قل الله اعبد مخلصا له الدين قل الله اعبد وسلم في الدين فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - 00:04:03

على ذلك الخاسرون الخاسرون الخسران العظيم المؤمنين هم الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة كل من استحق دخول النار والخلود فيها فهو خاشق فقد خسر نفسه وخسر اهله هؤلاء هم الخاسرون - 00:04:29

قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم وعليهم. الا ذلك الا ذلك هو الخسران هذا هو الخسران البين لهم من فوقهم النار توسعهم من فوق ومن تحت ارجلهم يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم. ويقول ذوقوا ما كنتم تعبدون - 00:04:58

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك لا اله الا الله فالنار محيطة بهم انهم من فوقهم غلل من الارض ومن تحتهم غرل. ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقوا - 00:05:33

الله يذكر ما يذكر من من من وعيده الكافرين تحذيرا للعباد من الوقوع في اسباب هذا العذاب تحذيرا للعباد من الوقوع في اسباب

هذا هذا العذاب وهذا الخسران يا عبادي فاتقون - 00:06:00
دعوة من الله لعباده يا عبادي فاتقوني والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله رجعوا اليه استقاموا على طاعة الذين اجتنبوا الطاغوت الشرك لكل من اشرك - 00:06:32
وقد عبد الطاغوت ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطريق اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والطاغوت المطلق هو الشيطان كل من عبد غير الله فهو عابد للشيطان - 00:07:18
يا بني ادم انا الم اعذهم الم اعد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم راجعون والذين اجتاموا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى نعم فبشر عبادي لهم البشرى فبشر. بشر ايها النبي بشر عبادك - 00:07:42
لهم البشرى فبشر عبادي الذين يستمعون القول الذي هو القرآن يستمعون القول وهو القرآن افلم يتدبروا القول يعني القرآن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - 00:08:05
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له - 00:08:32
الدين الايات اي قل يا ايها الرسول للناس اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين في قوله في اول السورة فاعبد الله مخلصا له الدين وامرت بان اكون اول المسلمين. لان لان الداعي الهادي للخلق الى ربهم - 00:09:04
فيقتضي ان اول من ائتمر بما امر به واول من من فيقتضي اني اول من بما امر به. واول من اسلم. وهذا الامر لابد من ايقاعه من محمد صلى الله وهذا الامر. ايه. لابد من ايقاعه من محمد صلى - 00:09:32
من ايقاعه هل من فعل لابد من فعله لابد ان من ان يفعل النبي ما امر به نعم وممن زعم انه من اتباعه فلا بد من الاسلام في الاعمال الظاهرة والاخلاص لله - 00:10:01
الاعمال الظاهرة والباطنة. قل اني اخاف ان عصيت ربي فيما امرني به من الاخلاص عذاب يوم عظيم عذاب يوم عظيم. يخلد فيه من اشرق ويعاقب فيه من عصى كما قال تعالى قل يا ايها الكافرون - 00:10:38
لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ولا انتما بدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين. قل ان الخاسرين حقيقة هم الذين خسروا انفسهم حيث حرموها الثواب. واستحقت بسببهم وخيم العقاب - 00:11:14
واهليهم يوم القيامة اي فرق بينهم اي فرق اي فرق بينهم وبينهم واشتد عليهم الحزن وعظم الخسران. نسأل الله العافية ونعوذ بالله من الشقوة. اعوذ بالله من ايها لا اله الا الله - 00:11:44
كل محبوب وحل بهم كل مكروه انه الخسران المبين. انه الخسران المبين وخسران البين ما بعده ولا فوقه خسران. نعم الا ذلك هو الخسران المبين. الذي ليس مثله خسران. وهو خسران مستمر - 00:12:07
ابحث فيه بل ولا سلامة. ثم ذكر شدة ما يحصل لهم من الشقاء فقال لهم من من فوقهم ظلل من النار. اي قطع عذاب كالسحاب العظيم. ومن تحتهم ظلل ذلك الوقت - 00:12:35
وصف الذي وصفنا به عذاب اهل النار صوت يسوق يسوق الله به عباده الى رحمته يخوف الله عباده يا عبادي فاتقون. اي جعل ما اعده لاهل الشقاء من العذاب. داعيا - 00:12:55
عباده الى التقوى فزاجرا عما يوجب العذاب. فسبحان من رحم عباده في كل شيء هلا لهم الطرق الموصلة اليه. وحثهما على سلوكها ورغبهم بكل مراغب تشتاق له النفوس وتطمئن له قلوب وحذرهم من العمل بغير ذلك غاية التحذير - 00:13:15
وذكر لهم الاسباب الزاجرة عن تركه. قال الله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها الايات لما ذكرتها على حال المجرمين ذكر حال المنيبين وثوابهم. فقال والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. والمراد بالطاغوت في هذا غير الله. فاجتنبوها في عبادتها - 00:13:43
وهذا من احسن الاحتراز من الحكيم العليم. لان المدح انما يتناول المجتنب لها في عبادتها انا بعبادتي واخلاص الدين له. فانصرفت

دواعيهم من عبادة الى عبادة الملك ومن الشرك والمعاصي من التوحيد والطاعات لهم البشرى التي لا يقادر قدرها ولا يعلمها - 00:14:13

وصفها الا من اكرمهم بها وهذا شامل للبشرى في الحياة الدنيا بالثناء الحسن والرؤيا الصالحة عناية ربانية من الله التي يرون في خلالها انه مريد لاكرامهم في الدنيا والاخرة ولهم - 00:14:43

في اخرتي عند الموت وفي القبر وفي لا اله الا الله نسأل الله من فضله لا اله احسن الله اليك ولهم البشرى ولهم البشرى في الاخرة عند الموت وفي القبر وفي القيامة. نعم - 00:15:03

ختمة البشرى ما يبشرهم به الرب الكريم من دوامر رضوانه وبره واحسانه وحلولها قولوا لي امانه في الجنة. ولما اخبر ان لهم البشرى امره الله ببشارتهم. وذكر الوصف الذي استحقه - 00:15:26

البشارة فقال ابشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وهذا جنس يشمل كل القوم هم يستمعون جنس القول ليميزوا بينما ينبغي ايثاره. مما ينبغي اجتنابه. فلهذا كان من وعقلهم انهم يتبعون احسنه. واحسنه على الاطلاق كلام الله وكلام واحسنه - 00:15:46

على الاطلاق كلام الله وكلام رسوله. كما قال في هذه السورة الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها الايات وفي هذه الاية نكتة وهي انه لما اخبر عن هؤلاء الممدوحين انهم - 00:16:16

يريدون القول فيتبعون احسنه. كأنه قيل هل من طريق الى معرفة احسنه نتصف بصفات حتى نتصف بصفات اولي الالباب. وحتى نعرف ان ان من اثاره فهو من اولي الالباب. احسن الله اليك. وحتى نعرف ان من عاثره فهو - 00:16:40

من اولي الالباب قيل نعم احسنهما نص الله عليه بقوله قيل نعم قيل نعم احسنه ما نص الله عليه بقوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابه اولئك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله - 00:17:10

لاحسن الاخلاق والاعمال واولئك هم اولوا الالباب. اي العقول الزاكية ومن لبهم وحزمهم انهم عرفوا الحسن وغيره. واثروا ما ينبغي ايثاره على ما سواه. وهذا علامة العقل بل لا علامة للعقل سوى ذلك. فان الذي لا يميز بين الاقوال حسنها وقبيحها ليس من - 00:17:40

العقول الصحيحة او الذي يميز لكن غلبت شهوته شهوته على عقله. فبقي نعم. او الذي يميز لكن غلبة شهوة شهوته على عقله. مم. فبقي عقله تابعا لشهوته فلم يؤثر الا احسن. كان ناقص العقل - 00:18:10

انت. نعم. افهم الحق عليك نعم نعم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته. امين اللهم امين. في كتابه فتح الرحيم الملك - 00:18:43

اللام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن قال رحمه الله الصمد الصمد اسم من اسماء الله التي لم ترد في القرآن الا في موضع واحد معروف في سورة الاخلاص - 00:19:27

قل هو الله احد الله الصمد ومن اوضح اكرم ما قيل ما جاء عن ابن عباس انه سبحانه وتعالى السيد الكامل في والحكيم الكامل في حكمته والقدير الكامل بقدرته. يعني - 00:19:54

الموصوف بكل كمال على وجه الكمال وفسر بانه نجد تصمد اليه الخلائق في حوائجها لا اله الا الله الكامل في اوصافه حكمة وعلما وقدرة وغنى وغير ذلك من اوصاف من اوصاف الكمال - 00:20:18

ومن هذه الصفة وكل حوائج الخلق انما يكون منه سبحانه هو الذي بيده هو الذي يعطي ويمنع الله هو الرزاق فابتغوا عند الله الرزق نعم. احسن الله اليك الصمد السيد العظيم الذي قد كمل في علمه وحكمته وحلمه. نعم. وقدرته وعزته - 00:20:51

وعظمته وجميع صفاته. فواسع الصفات عظيمها الذي صمدت اليه جميع المخلوقات وقصدته كل الكائنات باسيها في جميع شؤونها فليس له رب سواه ولا مقصود غيره تقصده وتلجأ اليه في اصلاح امورها الدينية. وفي - 00:21:27

اصلاح امورها الدنيوية. على كل حال هذا يخرج عن هذا والعياذ بالله الكافرون هؤلاء مستكبرون معرضون من اقر بوجود الله انه واقر بانه الخالق وانه المالك وانه الذي يعطي ويمنع - 00:21:55
يتوجهون اليه في حوائجهم اما المؤمنون فامرهم ظاهر المؤمنون بالله امرهم ظاهر واما المشركون المقرون بالربوبية فهم آآ يتأرجحون سير اخاي يشركون في الشدة يخلصون دعوا الله مخلصين له الدين - 00:22:28
سبحان الله نعم. احسن الله اليك تقصده عند النوائب والمزعجات. وتضرع اليه اذا عرتها الشدات والكربات امن يجيب المضطر امن يجيب المضطر اذا دعاه. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:22:56
يجعلكم خلفاء نعم وتستغيث به اذا مست ها المصاعب والمشقات لانها تعلم ان عنده حاجات ولديه تفريج كرباتها لكمال علمه وسعة رحمته. ورأفته وحنانه وعظيم قدرته وعزته وسلطانه الغني المغني. قال تعالى الغني من اسمائه - 00:23:20
التي جاءت في القرآن في مواضع وجاء اسمه الغني مقرونا بالحميد الغني الحميد من كفر فان الله غني حميد كل الغناء الغني عن كل ما سواه وكل احد فقير اليه - 00:23:55
وله الحمد وهو المحمود سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من شاء يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وانه هو اغنى واغنى هو اغنى واغنى او يغني من شاء وهو هذا راجع الى قدرته والى حكمته - 00:24:24
الى كمال قدرته وغناه وكرمه وحكمته. نعم. احسن الله اليك فهو تعالى الغني بذاته قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. وقال تعالى انه هو اغنى واغنى. فهو تعالى الغني بذاته الذي له الغنى التام المطلق من جميع الوجوه - 00:25:11
والاعتبارات لكماله وكمال صفاته. التي لا يتطرق اليها نقص بوجه. ولا يمكن الا ان يكون غنيا لان غناه من لوازم ذاته. فكما لا يكون الا خالقا رازقا رحيما محسنا فلا يكون الا غنيا عن جميع الخلق. لا يحتاج اليهم بوجه من الوجوه. ولا يمكن - 00:25:45
يكونوا كلهم الا مفتقرين اليه من كل وجه. لا يستغنون عن احسانه وكرمه وتدبيره وتربيته العامة والخاصة طرفة عين ومن كمال غناه ان خزائن السماوات والارض بيده. وان جوده على خلقه متواصل - 00:26:15
اناء الليل والنهار وان يديه سحاء في كل وقت. ومن كمال غناه انه يدعو عباده الى سؤاله كل وقت. ويعدهم عند ذلك بالاجابة. ويأمرهم بعبادته ويعدهم القبر والاثابة. وقد اتاهم من كل ما سألوه واعطاهم كل ما ارادوه وتمنوه. ومنك ما - 00:26:40
لغناه انه لو اجتمع اهل السماوات والارض واول الخلق واخرهم في صعيد واحد فسألوه كل ما تعلقت به مطالبهم فاعطاهم سؤلهم لم ينقص ذلك مما عنده الا كما ينقص المخيط اذا غمس في البحر. هذا كما جاء في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واراكم وانسوا جهدا - 00:27:10
سألوني فاعطيت كل واحد مسألة ما نقص ذلك من مان ومنك ما ومن كمال غناه ومن كمال غناه العظيم. الذي لا يقادر قدره. ولا يمكن ما يبسطه على اهل دار كرامتي من من اللذات من اللذات المتتالية - 00:27:41
والكرامات المتنوعات. والنعم المتفننات. مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فهو الغني بذاته. المغني جميع مخلوقاته اغنى عباده بما بسط لهم من الارزاق وما تاب عليهم من النعم من النعم التي لا - 00:28:10
تعد ولا تحصى وبما يسره من الاسباب الموصلة الى الغناء. وهذا يختلف اختلاف. العباد وهذا مرض الى مشيئته مرد هذا العطاء والمنع الى مشيئته الى مشيئته وحكمته يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر - 00:28:40
وهذا راجع الى كمال ملكه فله الملك يؤتي الملك من يشاء ويعز الملك ويعز من يشاء ويذل من يشاء ويرفع من يشاء ويضع من يشاء يظل من يشاء ويهدي من يشاء. نعم. صدق. واخص من ذلك انه اغنى خواص عباده بما افاض - 00:29:09
او على قلوبهم من المعارف. والعلوم الربانية والحقائق الايمانية. حتى تعلقت قلوب يلتفتوا الى احد سواه وهذا هو الغناء وهذا هو الغني العالي كما قال صلى الله عليه وسلم. الغنى. وهذا هو - 00:29:46
هذا هو الغنى العالي كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما غنى غنى القلب. فمتى غني القلب بالله وبما فيه من المعارف والحقائق الايمانية برزقه وقنع بما به وفرح بما اعطاه الله. صار العبد الذي وصل الى هذه الحال - 00:30:12

لا يغبط الملوك واهل الرئاسات. لانه حصل له الغناء الذي لا يبغى الذي لا يبغي به بدلا والذي به يطمئن القلب وتسربه الروح وتفرح وتسر به الروح وتفرح به النفس. فنسأل الله ان يغني قلوبنا بالهدى والنور والمعرفة - 00:30:42

والقناعة وان يمدنا بالواسع فضله وحلاله. الله اكبر ذو الجلال والاكرام لا اله الا الله لا اله الا الله ذو الجلال بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:31:12

الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود. الباب العاشر في حكم ثقب ادنس اذن الصبي والبنت اما اذن البنت فيجوز ثقبها للزينة. نص عليه الامام احمد ونص على كراهته في حق الصبي - 00:31:57

والفرق بينهما ان الانثى محتاجة للحلية. فثقب الاذن مصلحة في حقها بخلاف الصبي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع مع قولها اناس من - 00:32:17

اذني. ايش؟ مع قولها اناس من حلي اذني. اي ملأها من الحلي حتى صار فيها ان يتحرك ويجول الله المستعان وفي الصحيحين لما حرض النبي صلى الله عليه وسلم النساء على الصدقة جعلت المرأة تلقي خرصها - 00:32:37

والخرص هو الحلقة الموضوعة في الاذن. الخرس. نعم. نعم يعني هذا يدل على انه كان من عادتي المسلمين التزين تزيين النساء تزين النساء وهذا من من طبعهن اومن ينشأ في الحلية؟ اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - 00:33:05

ومع استرجال مع استرجال النساء صرنا يعني لا يتعاطين الزينة يعني لا يتعاطين الحلي تركيز النساء الالوان الان ظاهرة وهو التقلل من زينة الذهب زينة اللهب يعني العادات الاصيلة القديمة وصار التركيز عندهن على - 00:33:39

الاصباغ الالوان نعم ويكفي في جوازه علم الله ورسوله بفعل الناس له. ايش؟ علم الله ويكفي بجوازه. علم الله ورسوله بفعل الناس له واقرارهم على ذلك. فلو كان مما ينهى عنه لنهى القرآن او السنة. فان قيل - 00:34:50

فقد اخبر الله سبحانه عن عدوه ابليس انه قال ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام. اي اي يقطعونها هذا يدل على ان قطع الاذن وشق وشقها وثقبها من امر الشيطان. فان البتك هو القطع وثقب الاذن قطع لها - 00:35:19

هذا ملحق بقطع اذن الانعام. ملحق لكن السقف ما في قطع نعم قيل هذا من افسد القياس فان الذي امرهم به الشيطان انهم كانوا اذا ولدت لهم الناقة خمسة ابطن فكان - 00:35:39

البطن السادس ذكرا شقوا اذن الناقة. وحرموا ركوبها والانتفاع بها. ولم تطرد عن ماء ولا عن مرعى قالوا هذه بحيرة فشرع لهم الشيطان في ذلك شريعة من عنده. فاين من نخس اذن الصبية ليوضع فيها الحلية - 00:36:09

التي اباح الله لها من خسك نعم عفا الله عنك في نسخة اخرى آآ بخس يعني بطها النقص البط والغمز نعم فاين هذا من نقص اذن الصبية؟ ليوضع فيها ليوضع فيها الحلية التي اباح الله لها ان تتحلى بها. واما - 00:36:29

باذن الصبي فلا مصلحة له فيه وهو قطع عضو من اعضائه لا لا لمصلحة دينية ولا دنيوية فلا يجوز ومن اعجب ما في هذا الباب ما قال الخطيب في تاريخه انبأنا الحسن بن علي الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس الخزاز - 00:37:16

قال حدثنا ابو عمر عثمان بن جعفر المعروف بابن اللبان قال حدثنا ابو الحسن علي بن اسحاق بن رهويه قال ولد ابي من بطن امه مثقوب الاذنين. عفا الله عنك - 00:37:38

اخيرا قال ولد ابي من بطنه قال له جعفر قال حدثنا ابو الحسن علي ابن اسحاق ابن راهوي علي ابن اسحاق علي ابن اسحاق يعني ولد الامام الامام الحاكم نعم. قال قال ولد ابي من بطن امه مثقوب الاذنين - 00:37:56

هذا عجيب نعم قال فمضى جدي راهويه الى الفضل ابن موسى السيناني. فمضى جدي راهويه الى الفضل ابن موسى السيناني. السي ناني نونين اه سيناني. نعم. سيناني. نعم فسأله عن ذلك وقال ولد لي ولد خرج من بطن امه مثقوب الاذنين. فقال يكون ابنك رأسا - 00:38:25

اما في الخير واما في الشر يشبه تعبير الرؤيا نعم فكأن الفضل ابن موسى والله اعلم تفرس فيه انه لما تفرد عن المولودين كلهم بهذه الخاصة ان ينفرد اذا عنهم بالرئاسة في الدين او في الدنيا - 00:39:02

نعم. وقد كان رحمه الله رأس اهل زمانه في العلم. والحديث والتفسير والسنة والجلالة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكسر الجهمية واهل البدع بلاد خراسان. وهو الذي نشر السنة في بلاد خراسان. رحمه الله - 00:39:28

وعنه انتشرت هناك وقد كانت له مقامات محمودة عند السلطان يظهره الله فيها باعدائه تخزيهم على يديه حتى تعجب منه السلطان والحاضرون. حتى قال محمد بن اسلم الطوسي لو كان الثوري حيا - 00:39:48

لا احتاج الى اسحاق رحمهم الله نعم فاخبر بذلك احمد بن سعيد الرباطي فقال والله فاخبر بذلك احمد بن سعيد الرباطي فقال والله لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان في الحياة لاحتاجوا الى اسحاق - 00:40:12

الله الله اللهم صلي وربك يخلق ما يشاء ويختار من الاصطفاء كما انه يصطفي ان العبادة الانبياء يصطفي منهم الاولياء ويصطفي منهم العلماء والفضلاء هذا فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:40:37

نعم واخبر بذلك محمد ابن يحيى الصفار. فقال والله لو كان الحسن البصري حيا لاحتاج الى اسحاق. هذا زاد عليه نعم. في اشياء كثيرة وكان الامام احمد يسميه امير المؤمنين. وسنذكر هذا وامثاله في كتاب نفرده لما - 00:41:13

عقبه ان شاء الله تعالى الله المستعان تحقق له هذا نعم ونذكر حكاية عجيبة يستدل بها على انه كان رأس اهل زمانه. قال الحاكم ابو عبد الله في تاريخ نيسابور - 00:41:34

اخبرني ابو محمد بن زياد قال الحاكم ابو عبدالله نعم في تاريخ نيسابور. نعم. اخبرني ابو محمد ابن زياد قال سمعت ابا العباس الازهري. نعم. قال سمعت علي بن سلمة. هم. يقول - 00:41:58

وكان اسحاق عند عبد الله بن طاهر وعنده ابراهيم بن صالح فسأل عبدالله بن طاهر عن مسألة فقال اسحاق السنة فيها كذا وكذا. واما النعمان واصحابه فيقولون بخلاف هذا فقال ابراهيم لم يقل النعمان بخلاف هذا. فقال اسحاق حفظته من كتاب جدك - 00:42:18

انا وهو في كتاب واحد وقال ابراهيم للامير اصلحك الله كذب اسحاق على جدي. فقال اسحاق ليبحث كذب اسحاق على جدي. مم وقال اسحاق ليبعث الامير الى جزء كذا وكذا من الجامع. فليحضره. فاوتي بالكتاب - 00:42:48

فجعل الامير يقلب الكتاب. فقال اسحاق عد من اول الكتاب احدى وعشرين ورقة. ثم عد تسعة ففعل فاذا المسألة على ما قال اسحاق. فقال عبدالله بن طاهر ليس العجب من حفظك. انما - 00:43:16

العجب بمثل هذه المشاهدة. فقال اسحاق ليوم مثل هذا. لكي يخزي الله على يدي عدو وللسنة مثل هذا قال له عبدالله بن طاهر قيل لي انك تحفظ مئة الف حديث. فقال له مائة الف لا ادري ما هو. ولكني - 00:43:36

فيما سمعت شيئا قط الا حفظته. حفظته. حفظته ولا حفظت شيئا قط فنسيته. والمقصود صحة فراسة الفضل بموسى فيه. وانه يكون رأسا في الخير والله اعلم ما شاء الله ما شاء الله. الباب الحادي عشر حسبك يا اخي عفا الله عنك - 00:44:02

لا اله الا الله لا اله الا الله حق قليل لي احمل في الذكر دائما احمد واسحاق احمد ابن حنبل واسحاق ابني ابراهيم نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى اللهم - 00:44:28

فصل واتفق العلماء على ان التعزير مشروع في كل معصية ليس فيها حد. وهي نوعان ترك او فعل محرم. فمن ترك الواجبات مع القدرة عليها كقضاء الديون واداء الامانات. من الوكالات - 00:45:12

والودائع واموال اليتامى والوقوف والاموال السلطانية. ورد الغصوب والمظالم فانه يعاقب حتى يؤديه وكذلك من وجب عليه احضار نفس لاستيفاء حق واجب عليها. مثل ان يقطع الطرق ويلتجأ الى من يمنعه ويدب عنه فهذا يعاقب حتى يحضره. وقد روى مسلم في حتى يحضره. يحضره يحضره - 00:45:32

احسن الله اليكم وقد وقد روى مسلم في صحيحه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا. روى ابو داوود في سننه عن ابن عمر رضي الله - 00:46:02

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاصم في باطل وهو يعلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع. ومن حالت

شفاعته دون حد من حدود الله. فقد ضاد الله في امره. ومن قال في مسلم - 00:46:22
ما ليس فيه حبس في ردغة الخبال حتى يخرج مما عليه. قال فما وجب احضار من النفوس او الاموال استحق الممتنع من احضاره العقوبة. واما اذا كان الاحضار الى من - 00:46:42
او احضار المال الى من يأخذه بغير حق. فهذا لا يجب ولا يجوز. فان الاعانة على ظلمي ظلم. قال والمعاصي ثلاثة انواع نوع فيه حد ولا كفارة فيه. كالزنا سرقة وشرب الخمر والقذف. فهذا يكفي فيه الحد عن الحبس والتعزير. ونوع فيه كفارة - 00:47:02
ولا حد فيه كالجماع في الاحرام ونهار رمضان ووطء المظاهر منها قبل التكفير. فهذا تغلب فيه الكفارة عن الحد. وهل تكفي عن التعزير؟ فيه قولان للفقهاء وهما لاصحاب احمد وغيرهم - 00:47:32
ونوع لا كفارة فيه ولا حد. كسرقة كسرقة ما لا قطع فيه. واليمين الغموس عند احمد وابيه حنيفة والنظر الى الاجنبية ونحو ذلك فهذا يصوغ فيه التعزير وجوبا عند الاكثرين. وجوازا عند الشافعي. ثم ان كان الضرب على ترك - 00:47:52
الواجب مثل ان يضربه ليؤديه ليعذب اليكم مثل يضربهم ليؤدبهم. مثل ان يضربه ليؤدبه فهذا لا يتقدر. بل يضرب يوما بل يضرب يوما فان فعل الواجب والا ضرب يوما اخر بحسب ما يحتمله. ولا يزيد في - 00:48:17
كل مرة على مقدار اعلى التعزير. وقد اختلف الفقهاء في مقدار التعزير على اقوال. احدهم انه بحسب المصلحة وعلى قدر الجريمة فيجتهد فيه ولي الامر. الثاني وهو احسنها انه لا - 00:48:46
بالتعزير في معصية قدر الحد فيها. فلا يبلغ بالتعزير على النظر والمباشرة حد الزنا. ولا على السرقة من غير حرز حد القطع. ولا على الشتم بدون القذف حد القذف. وهذا قول طائفة من اصحاب الشافعي واحمد - 00:49:06
والقول الثالث انه لا يبلغ بالتعزير ادنى الحدود. اما اربعين واما ثمانين. وهذا قول كثير من اصحاب الشافعي واحمد وابي حنيفة. والقول الرابع انه لا يزاد في التعزير على عشرة اسواط. وهو احد - 00:49:26
اقوالي في مذهب احمد وغيره. وعلى القول الاول هل يجوز ان يبلغ بالتعزير القتل فيه قولان؟ احدهم وما يجوز فقتل الجاسوس المسلم اذا اقتضت المصلحة قتله. وهذا قول مالك وبعض اصحاب احمد اختاره ابن عقيل - 00:49:46
وقد ذكر بعض اصحاب الشافعي واحمد نحو ذلك في قتل الداعية الى البدعة اتجاهم والرفظ وانكار القدر. وقد وقد قتل عمر ابن عبد العزيز غيلان القدري. لانه كان داعية اذا - 00:50:06
بدعته. وهذا مذهب مالك رحمه الله. وكذلك قتل من لا يزول فساده الا بالقتل فرح به اصحاب ابي حنيفة في قتل اللوطي اذا اكثر من ذلك تعزيرا. وقد وصرح به اصحاب - 00:50:26
ابي حنيفة في قتل اللوطي اذا للوطي اذا اكثر من ذلك تعزيرا يعني كلمة عند اه ابي حنيفة لا يجب قتله ولا ولا يحكم عليه بحكم قيل انه يقتل على كل حال - 00:50:46
كما جاء عن الصحابة وقيل انه حكم حكم الله ان يفرق فيه بين الثالث هذا الذي اشار اليه انه لكن الغريب في هذا قوله اذا اكثر اذا اكثر نعم. احسن الله اليكم - 00:51:36
وكذلك قالوا اذا قتل اذا قتل بالمثقل فللامام المثقل. احسن الله اليكم بالمثقل قالوا اي الحنفية وكذلك قالوا اذا قتل بالمثقل قتل. اذا قتل بالمثقل فللامام ان يقتله تعزيرا ان كان ابو حنيفة لا يجب الحد في هذا ولا القصاص في هذا. وصاحباه لا يوجب الحد - 00:52:03
وان كان ابو حنيفة لا يوجب الحد في هذا ولا القصاص في هذا. وصاحباه يخالفان يخالفانه في المسألتين وهما مع جمهور الامة. والمنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه رضي الله - 00:52:40
الله عنهم يوافق القول الاول. فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بجلد الذي وطأ جارية امرأته وقد احلتها له وقد احلتها له مئة. وابو بكر وعمر رضي الله عنهما. امر بجلد - 00:53:00
من وجد مع امرأة اجنبية في فراش مئة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ضرب الذي زور عليه فاخذ من بيت المال مئة ثم في اليوم

الثاني مئة ثم في اليوم الثالث مئة. وعلى هذا يحمل قول - 00:53:20
النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه. فان عاد في الثالثة او في الرابعة فاقتلوه فامر بقتله اذا اكثر منه ولو كان ذلك حدا لامر به في المرة الاولى. واما ضرب المتهم اذا - 00:53:40
عرف ان المانع اذا عرف ان المال عنده وقد كتمه وانكره فيضرب ليقر به. فهذا لا ريب فيه فانه ظرب ليؤدي الواجب الذي يقدر على وفائه. كما في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله - 00:54:00
الله عليه وسلم لما صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء سأل زيد بن سعيد عما سأل زيد ابن سعيد عم عم حيي ابن اخطب سأل زيد ابن سعيد اما عما حيي بن اخطب فقال اين كنز حيي؟ فقال يا محمد اذهبته النفقات والحروب. فقال - 00:54:20
الزبير دونك هذا. فمسه الزبير بشيء من العذاب. فدلهم عليه في خربة وكان حليا قريبات احسن الله اليكم. وكان حليا في مسك ثور. فهذا اصل في ضرب المتهم قال رحمه الله فصل في الطرق التي يحكم بها الحاكم. حسبك يا اخي - 00:54:50
الله اليكم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين. واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال ابن كثير رحمه الله - 00:55:18
الله تعالى مسألة في حكم السؤال في المسجد والاعطاء فيه. قد تقدم حديث عبدالرحمن عثمان ابن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق منكم اليوم صدقة - 00:55:51
فقال ابو بكر انا مررت في المسجد فاذا فقال ابو بكر انا مررت في المسجد فاذا انا بسائل يسأل فوجدت نعم احسن الله اليكم يسألناه. السلام عليكم. فوجدت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن. فاخذتها فدفع - 00:56:11
رواه ابو داوود ولا بأس باسناده. ولا بأس باسناده. نعم احسن الله اليكم وقد ذكر بعض المفسرين في الحقيقة الان الجاري اللي يسأل بطريقة يعني بطريقة فيها احترام المسجد كأن يجلس مثلا يجلس - 00:56:45
عند الباب او ما اشبه ذلك يعني يعرف انه يسأل او يسأل يعني شخص بينه وبين يتعرض اما ما يفعله بعض من القيام والكلام لانه اشبه انني يوجد الضالة مستعدين ان تبنى لهذا - 00:57:39
يقوم يتكلم ويخطب وان يطيل ولعله يكثر فيهم الكذب هؤلاء الشحاذين يتوجه والله اعلم ان الذي يفعل هذا ينهى ينهى عنه ما يمنع من انه من انه يعني يتعرض للسؤال او - 00:58:18
نعم. احسن الله اليكم وقد ذكر بعض المفسرين في سبب نزول قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ان علي ابن ابي طالب - 00:58:55
كان يصلي فمر به سائل وهو راكع فاعطاه خاتمة فنزل هذه الاية ولكن لا يصح ذلك في حديث مرفوع. ولا عن احد من الصحابة. وان كان قد ذكروه في بعض - 00:59:34
وقد روى الاصمعي عن ابيه السلام عليكم. وان كان قد ذكروه عن بعض التابعين السلام عليكم وقد روى وقد روى الاصمعي عن ابي جميع عن ابي يزيد المدني. قال كان عكرمة رحمه الله تعالى - 00:59:57
فاذا رأى السؤال يوم الجمعة يسبهم ويقول الا رأس سؤال يوم الجمعة. نعم احسن الله اليكم. هم. يسبه ويقول كان ابن عباس رضي الله عنهما يسبهم اذا رأهم. خاصة الجمعة - 01:00:24
يعني يلاحظ في بعض الاحيان انه يتخلل الناس ويدور عن الناس وهم العبادة والذكر يطوف يطوف عليهم وربما انه يتخطى رقابهم ينكر عليه واحيانا يفعلون هذا وحال الخطبة هذا كله واقع. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:46
كان ابن يقول كان ابن عباس يسبهم اذا رآهم. ويقول انهم لا يشهدون للمسلمين عيدا جمعة الا للمسألة. فاذا كان رغبة الناس الى الله كانت رغبتهم الى الناس وهكذا روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى رجلا يسأل الناس ليلة عرفة بعرفة - 01:01:22
لا اله الا الله سبحان الله. ما اشبه الدنيا ببعضها ببعض جارية احسن الله اليكم فقال له ويحك نحن نسأل الله وانت تسأل الناس سل الله يكفيك. سل الله يكفيك - 01:01:52

نعم ايه الله المستعان الله السلام عليكم وقد ذكرنا في ترجمة الامام ابي جعفر ابن جرير صاحب التفسير ان الخليفة المكتفي اراد ان له شروط وقف يجتمع عليها بعض العلماء. ان احسن الله اليكم. ان الخليفة - 01:02:18

اراد ان تكتب له شروط وقف. شروط وقف وقف يجتمع عليها بعض العلماء في كتبها له ابن جرير فاحضر الى بين يديه. وامر له بجائزة النية ثنية فلم يقبلها. هم. فقيل له فلابد ان تسأل امير المؤمنين شيئا. فقال رحمه الله - 01:02:49

تعالى اسأل امير المؤمنين ان يتقدم امره الى الشرط ان يمنع السؤال يوم الجمعة من دخول المقصورة. هذا الشاهد احسن الله اليكم وقد ورد في حديث ابغض السؤال الى الله سؤال سؤال المساجد - 01:03:24

في تعليق. نعم احسن الله اليك. هم ذكره ابن حبان عن شيخ رآه بمصر يقال له جعفر بن ابان رواه عن محمد ابن رمح عن نافعا نافع عن ابن عمر عن ابن عمر مرفوعا - 01:03:56

ينادي مناد يوم القيامة تكملة الحديث احسن الله اليكم. ها تكملة ينادي مناد يوم القيامة اين بغضاء الله؟ فيقوم سؤال المساجد قال ابن كثير وهذا لا يصح والمتهم به جزاه الله خير. نعم. احسن الله اليكم - 01:04:19

والمتهم به جعفر هذا والظاهر انه ركب اسناده ووضعه. وقد استتابه ابن حبان في روايته بعد ان خوفه بالسلطان. وقد استتابه ابن حبان وقد استتابه الو نعم احسن الله اليكم - 01:04:48

وقد استتابه ابن حبان في روايته بعد ان خوفه بالسلطان وقد نص احمد على انه يحسب السائل يوم الجمعة. على انه يحسب السائل يوم الجمعة الحصبة موجودة الحين ما في حصوة - 01:05:10

السلام عليكم وقد ثبت في صحيح مسلم عن جرير ابن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جاء حفاة عراة بالنمار متقلد السيوف. كلهم من مضر او عامتهم من مضر - 01:05:39

فذكروا انه عليه السلام فذكروا انه عليه السلام خطب الناس وحثهم على الصدقة وقال تصدق رجل من دناره من من درهمه من صاع ضره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة. قال حتى رأيت كومين من طعام وثياب. حتى رأيت وجه رسول الله - 01:06:01

صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. من غير ان ينقص من اجورهم شيء - 01:06:31

ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده. من غير ان ينقص من ارهم شيء وكذلك في الحديث ان سليكا الغطفاني لما دخل في هيئة بذة ورسول الله - 01:06:51

صلى الله عليه وسلم يخطب فامر الناس فتصدقوا فاعطاه منها ثوبين. ثم امرهم بالصدقة صلى الله عليه وسلم وسيأتي الحديث في الجمعة وفي الصدقة السلام عليكم. وكذلك في الحديث ان سليمان كان الغطفاني لما دخل في هيئة بذة - 01:07:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فامر الناس فتصدقوا. فامر الناس ها؟ احسن الله اليكم فاعطاه منها ثوبين. اعطاه السلام عليكم ثم امرهم بالصدقة فاعطاه احد ثوبيه. احد ايش؟ فاعطاه احد ثوبيه. احد ثوبيه؟ نعم احسن الله اليكم - 01:07:47

كأنه سليك تصدق ايضا السلام عليكم. النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي الحديث في الجمعة وفي الصدقة ما هو واضح السلام عليكم فصل وتستحب ملازمة المسجد وكثرة وكثرة الجلوس فيه. الله اكبر. احسن الله اليكم - 01:08:26